

## الإيمان باليوم الآخر | اللقاء 80 | دورة العقيدة |

### #الدورة\_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله - [00:00:22](#)

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:38](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه الى السموات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد اهل السماء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - [00:00:55](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولم فاض الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك - [00:01:08](#)

ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم اخواني واخواتي وصلنا بفضل الله عز وجل للركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الآخر - [00:01:22](#)

انتهينا بفضل الله سبحانه وتعالى من تعريف الايمان واسباب زيادة الايمان ونقصان الايمان ومعاني الايمان وثمرات هذا الايمان ثم انتقلنا الى الركن الاول وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى وتكلمنا في هذا الركن عن الايمان بربوبية الله سبحانه ثم الايمان بالوحيته ثم الايمان بالاسماء والصفات - [00:01:38](#)

ثم بعد ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى انتقلنا الى الايمان بالملائكة. ثم الايمان بالكتب ثم الايمان بالرسول بفضل الله سبحانه وتعالى واليوم نصل الى الركن الخامس من اركان الايمان وهو اول - [00:02:01](#)

ركن بدأ الله سبحانه وتعالى بذكره في كتابه بعد الحديث عنه سبحانه وتعالى من اوائل الايات التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الايات المتعلقة بهذا الركن. من اركان الايمان - [00:02:16](#)

كما قال كما قالت عائشة رضي الله عنها كان اول ما نزل من القرآن فاذا نقر في الناقور اي فاذا نفخ في الصور هذا الركن الذي انزل الله سبحانه وتعالى فيه او في بعض آا هذا الركن صورا كاملة - [00:02:30](#)

يعني يوم القيامة بدءا من موت الانسان الى دخول الجنة والنار ربنا انزل سور كاملة متعلقة بهذا اليوم. فانزل الله سبحانه وتعالى سورة القيامة اللي بتتكلم عن هذا اليوم صورة آا الواقعة - [00:02:47](#)

سورة الحاقة صورة التكوير. سورة التكوير. كل هذه صور. سورة الزلزلة. سورة القارعة كل هذه الصور بتتكلم عن هذا الركن الركين. من اركان الايمان. هذا الركن العظيم ولما ربنا سبحانه وتعالى ينزل صورا كاملة في شأن هذا الركن يبقى ربنا بيلفت انظارنا. الى اهمية هذا الركن في حياتنا - [00:03:02](#)

هذا الركن الذي هو اكثر ركن ذكر في القرآن. مقرونا مع الايمان بالله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى ذلكم يوعد به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا - [00:03:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:03:50](#)

وهكذا دائما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين الايمان بالله والايمان باليوم الآخر هذا الركن له ثمرات عظيمة جدا. علينا في حياتنا وهذا الركن سيمر معنا بمراحل عديدة. مرحلة الموت ثم مرحلة القبر ثم مرحلة البعث والنشور ثم مرحلة الشفاعة ثم مرحلة الحوض - [00:04:00](#)

في مرحلة الحساب في مرحلة الميزان وتطابير الصحف. فمن بعد ذلك تأتي مرحلة آآ الصراط ثم مرحلة القصاص ثم من بعد لذلك الجنة والنار. هذه مراحل سنمر عليها باذن الله تبارك وتعالى. والمرور سيكون سريع - [00:04:24](#)

المرور سيكون سريع نأخذ اهم المعاني والفوائد المتعلقة بها تعالوا قبل ان نبدأ بهذه المراحل مرحلة مرحلة نبدأ اولاً باهمية هذا اليوم. وثمرة هذا اليوم هذا اليوم له ثمرات عظيمة. ان استقر في قلوبنا - [00:04:40](#)

الثمرة الاولى الاكثار من الطاعة والعبادة وكلما كان الانسان يعني متذكرا لهذا اليوم العظيم. وما فيه من احوال وما فيه من شدائد وما فيه من امور عظيمة لما كان الانسان اسعى للطاعة والعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:04:58](#)

قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم. امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. يحذر والآخره. ما الذي دفعه للاكثار من القيام؟ من الاكثار من قراءة القرآن من الركوع والسجود بالليل. لانه يحذر الآخره. قال الله سبحانه - [00:05:17](#)

وتعالى فيه رجال قال الله سبحانه وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ما الذي دفعهم على الحرص على هذه الطاعات - [00:05:37](#)

قال تعالى يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. قال الله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ما الذي دفعهم للانفاق وبذل المال الذي يحبونه - [00:05:57](#)

قال تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فاعظم معين للعبد على طاعة الله ان يستقر الايمان باليوم الآخر في قلب العبد الثمرة الثانية. من اعظم ثمرات الايمان بهذا اليوم ان يكف الانسان عن معصية الله سبحانه وتعالى. وكلما كان الانسان اذكر -

[00:06:17](#)

كل هذا اليوم ويكأن هذا اليوم بين عينيه كلما كان هذا الانسان ابعد عن معصية الله وعن النقيض كلما كان الانسان ناسيا اذن لهذا اليوم كلما كان هذا الانسان متلبسا بالمعصية اكثر واكثر. قال الله سبحانه ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. شف -

[00:06:37](#)

شوفوا سبحان الله الذنوب لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. ما الذي دفعكم لكل هذه الجرائم قالوا وكنا نكذب بيوم الدين. لانهم كانوا لا يؤمنون باليوم الآخر. فكانت النتيجة انهم انتهكوا هذه المحرمات ووقعوا - [00:06:57](#)

في هذه الكبائر قال الله تبارك وتعالى ارايت الذي يكذب بالدين ها هنا معناه يوم القيامة. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على الطعام المسكين. يدع اليتيم يظلمه ويعامله بعنف وبقسوة وبشدة - [00:07:17](#)

لماذا؟ لانه لا يؤمن بهذا اليوم العظيم سبحان الله! معاني مهمة جدا لابد ان تكون واضحة بالنسبة لنا. الثمرة الثالثة اكثر شيء يرقق قلب العبد ويجعل قلبه رقيق قريبا من الله سبحانه وتعالى هو ذكر هذا اليوم. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابو هريرة يا رسول الله انا نكون - [00:07:32](#)

لا تذكرنا بالجنة والنار فكانا نراها رأي عين. فترق قلوبنا وتدمع عيوننا. وكان عثمان رضي الله عنه اذا على القبر يبكي بكاء شديدا حتى يبيل لحيته. فيقال له يا عثمان لم كل هذا؟ فيقول رضي الله عنه انني سمعت - [00:07:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزلة من منازل الآخره فمن نجي منه فما بعده ايسر والنبي صلى الله عليه وسلم يرى ذات يوم جماعة من الناس ملتفين. فيقول علام اجتمع هؤلاء؟ فيقولون يا رسول الله على قبر يحفرون - [00:08:17](#)

وخرج النبي من بين ايدينا مسرعا وجث على ركبتيه عند هذا القبر فبكى حتى بل لحيته وبكى حتى فبكى حتى بل لحيته وبكى

حتى صدره ثم نظر إلينا وقال اي اخوان لمثل هذا فاعدوا. سبحان الله هذا الموقف الذي فيه تلين القلوب وترق - [00:08:35](#)  
هذه القلوب ودي ثمرة من ثمرات اليوم الآخر. دي ثمرة من ثمرات اليوم الآخر. الامر الرابع من اعظم ثمرات الايمان باليوم الآخر هو كف  
انسان ومنع الانسان عن المظالم. فكلما كان الانسان اذكر ليوم القيامة اذكر لليوم الآخر لا يمكن بحال من الاحوال ان يظلم انسان -

[00:08:55](#)

مسلمًا كان او غير مسلم. او ان يظلم انسانا او غير انسان لا يمكن يظلم بهيمة. لا يمكن يظلمها. ليه؟ لانه يعلم يقينا انه سيسأل بين

يدي الله عز وجل عن هذا - [00:09:15](#)

كلما كان الانسان منا مؤمنا بهذا اليوم الآخر وبخاصة منزلة القصاص ان كل متظالمين سيقفان بين يدي الله سبحانه وتعالى لتقتص  
مظالم كانت بينهما في الدنيا كان الانسان كلما تذكر هذا الموقف كلما كان ابعد عن المظالم. عمر رضي الله عنه كان يقول - [00:09:28](#)  
رضي الله عنه. والله انني لا اخشى ان تتعثر دابة بارض العراق. فيسألني ربي عز وجل يا عمر لم لم تمهد له الطريق شوفوا لانه بيؤمن

انه سيقف بين يدي الله عز وجل للحساب. لانه مؤمن بهذا ويقول انا خايف ان انا يعني دابة تقع بارض العراق ربنا - [00:09:49](#)

أسألني عنها يوم القيامة لما لم تمهد لها الطريق؟ لما لم تمهد لها الطريق؟ الصحابي الكريم ابو الدرداء او ابو ذر رضي الله عنه. كان

عنده جمل اسمه ديمون. كان عنده جمل اسمه ديمون - [00:10:08](#)

فلما يعني خلاص كادت ان تخرج روح هذا الصحابي قال لاهلي ائتوني بدمون هاتوا لي الجمل بتاعي ده اسمه ديمون. فلما اتوا له

بهذا الجمل قال يادمون اشهد لي بين يدي الله عز وجل انني ما ظلمتك ولا حملت عليك ما لا تستطيع وما لا تطيق - [00:10:23](#)

وهو بيموت خايف ان الجمل يشهد عليه يوم القيامة. فييقول له اشهد انا ما ازتكش في الدنيا ولا حملت عليك ما لا تطيق ولا تتحمل

فانا يعني يعني فلا تشهد علي يوم القيامة اشهد لي بين يدي الله عز وجل - [00:10:44](#)

يكف الانسان عن المظالم. اذا كان مؤمنا بهذا اليوم العظيم. اذا كان مؤمنا بهذا اليوم العظيم. كذلك ايضا كذلك ايضا الانسان منا كلما

كان يعني متذكرا لهذا اليوم العظيم وما اعده الله سبحانه وتعالى فيه لاوليائه من الكرامة ازداد حبا لله سبحانه وتعالى. ازداد حبا لله

سبحانه وتعالى. لما - [00:11:01](#)

اعده الله عز وجل من الكرامة لعباده المؤمنين. لعباده المتقين في هذه اللحظات او في هذا اليوم العظيم. فيزداد القلب حبا لله

سبحانه. لما يعلم النبي صلى الله عليه وسلم لما الانسان يتدارس - [00:11:25](#)

لو دي السمرة الساتة لما يتدارس منا الانسان ما يتعلق بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يزداد حبا للنبي صلى الله عليه

وسلم الذي قال ما من نبي الا وكانت له دعوة مستجابة. وانني ادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - [00:11:41](#)

دخلت دعوة شفاعة لامتي يوم القيامة. وستأتي بين ايدينا ثمرات عظيمة للايمان بهذا اليوم. مع كل موقف من المواقف التي سنتكلم

عنها باذن الله تبارك وتعالى تبدأ هذه القيامة للقيامة الصغرى - [00:11:59](#)

وهي موت الانسان الانسان اذا مات قامت قيمته والموت اول مرحلة من مراحل الآخرة تعالوا بنا سريعا لنبدأ مع هذه المرحلة ومع كل

موقف من مواقف هذه المرحلة نأخذ منها العظة والعبرة - [00:12:17](#)

احنا اتفقنا من اول السلسلة ان الهدف من دراسة هذا الهدف من دراسة هذا الابواب في العقيدة ان ده ينتج منه عبادة طاعة

اخلاق بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:12:37](#)

المرحلة الاولى مرحلة موت وفيها عدة معاني. المعنى الاول الموت حتم لازم الموت حتما لازم لا مناص منه لكل حي من المخلوقات

وكل انسان منا سيموت قال الله سبحانه وتعالى - [00:12:55](#)

كل شيء هالك الا وجهه قال الله سبحانه وتعالى كل من عليها فان. قال الله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت قال الله سبحانه

وتعالى لنبيه انك ميت وانهم ميتون - [00:13:15](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون الكل سيموت وسبحان

الله اذا ايقن الانسان ان كل واحد منا سيموت والله والله لست قام العباد على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:13:33](#)

وكل انسان منا استشعر ان الله كتب عليه الموت. وجعل لحظة الموت لحظة لا يعلمها احد استعداد الانسان منا لهذا لهذا لهذه اللحظة التي تفارق فيها روح جسد الانسان لو كل انسان منا ايقن انه سيموت - [00:13:57](#)  
بالله عليكم من منا سيتجراً على معصية الله سبحانه وتعالى بالله عليكم من منا سيتجراً عن التقصير في طاعة الله سبحانه وتعالى ممثلة من الممثلات اصيبت بكانسر وكان هذا النوع من الانواع السرطان يعني نوع غريب وجديد لا يعرفه الاطباء هنا في مصر -

[00:14:17](#)

لدرجة ان الناس قالوا خلاص يعني بينك وبين الموت لحظات. ايام معدودة وسبحان الله امتلأت عن التمثيل الى الله سبحانه وتعالى. ارتدت الحجاب وتحولت الى داعية الى الله سبحانه وتعالى - [00:14:37](#)

اخبروها ان في علاج توصلوا له في فرنسا لهذا المرض. سافرت فرنسا. ولما في سافرت فرنسا سبحان الله اتم الله عز وجل عليها الشفاء والعافية وصرف عنها المرض لما عادت وخلاص حسنت ان الموت بعيد عنها خلاص رجعت للتمسيل رجعت للتعري رجعت

للمعصية - [00:14:53](#)

كما كانت قلعة الحجاب لما نست الموت الموت حتم لازم لو ان كل انسان منا ايقن ان الموت ده حتم لازم لازم كل انسان منا سيموت والله لارتجع كل عاصي عن معصيته - [00:15:13](#)

احد الشباب يأتيني في رمضان ويقول لي عن قصة توبتو لماذا تاب؟ يقول لي انا كنت قاعد مع اصحابي بنشرب مخدرات وانا حصل عندي سبحان الله يعني حالة سيئة جدا. صدري ضاق جدا بأخذ النفس بشدة وصعوبة بالغة. وايقنت انه - [00:15:30](#)  
وكل اللي كان ببيجي في دماغي ما كنت اسمع عنه. فلان مات بجرعة مخدرات زيادة بيقول وانا ايقنت الموت. طلعت جري على البيت. دخلت على اولادي قعدت اقبل في اولادي واحتضنهم فخلاص. انا باودع انا باموت. ودخلت على زوجتي وقلت لها -

[00:15:50](#)

وكانت امرأة متدينة. انا بموت. قالت له حتى لو هتموت. قم نتوضى ونصلي ركعتين توبة لله سبحانه وتعالى. وبدأ فعلا انه يتوب ويصلوا ركعتين ويستغفر الله على ما بدر منه. ويقول سبحان الله وبعد دقائق الحمد لله من الله عز وجل علي بعودة الصحة والعافية

- [00:16:07](#)

ومن هنا قلت خلاص لازم اتوب. لان الموت حتم لازم. لان الموت حتم لازم. لا مناص لاحد من المخلوقات ان ينجو منه. فمن هنا جت التوبة وهو باقي المعنى التعبدي المهم اللي لازم ان احنا نتعبد به لله سبحانه وتعالى - [00:16:27](#)

من ايقن ان الموت حتم لازم ارتضى عن المعصية واعد لهذا اليوم واعد لهذا اليوم المعنى الثاني للموت اجل محدود للموت اجل محدود ما انا وانت الا ايام معدودة وانفاس محدودة - [00:16:47](#)

ما انا وانت الا هؤلاء عد الله علينا الانفاس. وعد الله علينا الايام قال ربنا تبارك وتعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عبدا انما نعد لهم عدا قال الحسن عددنا عليهم انفسهم - [00:17:11](#)

اذا كان النفس الاخير مات الانسان. خرج من الدنيا الى دار اخرى قال الله سبحانه وتعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا مؤجلا. قال الله تبارك وتعالى ولكل امة اجل - [00:17:32](#)

اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. قال الله عز وجل قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملايكم قال الله عز وجل نحن قدرنا بينكم الموتى وما نحن بمسبوقين - [00:17:50](#)

الموت ربنا سبحانه وتعالى جعل لكل انسان منا ساعة وقت محدد معين فيه يموت الانسان هذه اللحظة والله لو كان معك اموال الدنيا وارتدت ان تؤخر عن هذه الساعة لمدة ساعة ما نفعك الاموال - [00:18:07](#)

والله لو كنت يعني من اكبر المسؤولين في الدنيا كلها اجتمع معك المسؤولون على ان يؤخروك عن اجلك ساعة والله ما استطاعوا. ولا دقيقة ولا ثانية واحدة ام سيدة ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث ده والله انا كل ما اتذكره والله

قلبي يتقبض - [00:18:28](#)

قالت السيدة ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين اللهم امتعني بزواج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:18:52](#)

لقد سألت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يجعل الله شيئا قبل حله ولن يؤخر الله شيئا بعد حله. ولو انك سألت الله ان يعيدك من عذاب النار. او عذاب القبر كان خيرا لك - [00:19:07](#)

يا ام حبيبة خلاص اعمار الانسان ما هي الا اجال مضروبة وايام معدودة. الكلمة دي تفزع قلب اي انسان ما انا وانت الا ايام معدودة كل يوم بيعدي علينا بينقص من اجلنا يوما - [00:19:30](#)

اذا كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول والله ما تألمت على شيء كتألمه على يوم غابت شمسه نقص فيه عمري نقص فيه عمري ولم يزد فيه عملي المعنى الثالث - [00:19:51](#)

متى ينتهي هذا الاجل انتهاء مجهول انتهاء الاجل مجهول لا يعلمه الا الله لا يعلم نبي مقرب لا يعلمه ملك مقرب ولا يعلم نبي مرسل لا يعلم متى ينتهي الاجل الا الله سبحانه وتعالى - [00:20:10](#)

وهو من العلم الذي اختص الله سبحانه وتعالى نفسه به الا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ولا تعلم نفس باي ارض ستموت ولا تعلم نفس على اي شيء ستموت ولا تعلم نفس هل على طاعة - [00:20:30](#)

يختم لها ام على معصية اذا قال الله سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت. باي ارض تموت - [00:20:48](#)

سبحان الله لا يعلم الانسان منا لا يعلم الانسان منا متى انتهاء هذا الوقت وانما اخفى الله عز وجل علينا لحظة انتهاء الاجر حتى يحسن كل انسان منا الاستعداد ولا اين اموت - [00:21:07](#)

ولا كيف اموت ولكن من اراد ان يعلم كيف سيموت فليكثر من العمل الصالح ان قانون ربنا سبحانه وتعالى الذي وضعه في ارضه ان من عاش على شيء مات عليه - [00:21:25](#)

ومن مات على شيء بعث عليه المعنى الرابع حضور الملائكة عند الموت عند موت كل انسان منا تحضر الملائكة وهذه الملائكة بتختلف على حسب عمل الانسان ان ملائكة تنزل بالتبشير بالتبشير لهذا الانسان - [00:21:40](#)

وبالاحسان اليه وبتبشيريه بروح وريحان ورب مراد غير غضبان واما ملائكة والعياذ بالله تنزل لتعذيب هذا العبد وتبشيريه والعياذ بالله بالغضب من الله عز وجل الملائكة تحضر في هذه اللحظات - [00:22:03](#)

قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدم الموت توفته سنونا وصولونا هنا اي الملائكة التي وكلها الله سبحانه وتعالى بهذا وعلى رأس هذه الملائكة ملك الموت الذي قال الله في شأنه - [00:22:21](#)

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ان كان العبد مؤمنا اذا كان العبد مؤمنا اتته الملائكة في صورة حسنة جميلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة حاله كان دائما كده مقبل على الآخرة الدنيا دائما ورا ضهره - [00:22:38](#)

قال نزلت اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه لان وجوههم الشمس من عظمة النور معها اكفان من الجنة وحنوط من الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ويقول - [00:22:59](#)

ايتها النفس الطيبة وفي لفظ ايتها النفس مطمئنة خوجي الى مغفرة من الله ورضوان فتخرج تسيل كما يعني تسيل القطرة من فيه السقاء واما العبد الآخر فاذا حضرت الملائكة فملائكة اخرى خالص. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد الفاجر اذا كان في - [00:23:18](#)

اقبال في في ادبار من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة بصوا انظروا معي غلاظ حداد سود الوجوه معهم المسوح من النار منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث - [00:23:43](#)

اخرجني الى سخط من الله وغضب الى سخط من الله وغضب. تتفرق الروح في الجسد. فينتزعها ملك الموت. كما ينتزع السفود



الكثير الشعب الانسان لما بيصطاد السمك هذا القطعة من الحديد اللي بيوضع فيها طعام للسمك - 00:24:08

ده اسمه السفود ده اما انه يكون عين واحدة واما ان يكون متعدد الشعب في اتنين او ثلاثة او اربعة روح الفاجر من شدة خوفها

تتفرق في الجسد وينتزعها ملك الموت - 00:24:29

وشبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا المشهد بانسان ينتزع هذا سفود متعدد الشعب من الصوف المبلول كيف انه يمزع هذه الصوف

ويقطع هذا الصوف المبلول وتقطع معها العروق والعصب. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:24:47

هذه الملائكة التي تنزل تارة على المؤمنين تثببتا تثببتا وتبشيرا. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم ملائكة الـ

تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الا تخافوا مما هو ات ولا تحزنوا - 00:25:09

عما تخلفونه من نسائكم وابنائكم نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا سنتولى اموركهم في الحياة الدنيا وتولى اموركهم في الآخرة وتتولى

امور ازواجكم واولادكم من بعدكم وبين ملائكة اخرى وبين ملائكة اخرى اذا نزلت قال الله سبحانه وتعالى في شأنها انها تنزل معاتبة

لاهل المعصية. قال الله - 00:25:30

تبارك وتعالى ان الذين توفاهم ملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا او لم تك ارض الله

توسعة لا تهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. قال الله تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - 00:25:54

يضربون وجوههم وادبارهم اليك نازلة لتضرب هؤلاء يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. انظروا الى التبكيت الاتي

ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس كامل للعبيد. قال الله عز وجل - 00:26:14

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم

تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - 00:26:34

قال الله سبحانه وتعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى. من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم لهم

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اصرارهم. فكيف - 00:26:53

فاذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم تنزل الملائكة المعنى السادس سكرات الموت سكرات الموت كثير من الناس يظن ان

سكرات الموت هي الام شديدة ينزل على الانسان عند الموت وان هذه السكرات يكون فيها الم شديد والم بالغ - 00:27:13

وهذا المعنى يحتاج منا الى مراجعة السكرة السكرة معناها غياب العقل غيب العقل وهذا يكون عند السكري او عند الغضب وعند

الفوز العظيم او عند الفوز العظيم. عارف واحد اخبرته بخبر ضخم جدا فبقى عامل زي المجنون لا يصدق هذا الخبر هذه اسمها سكرة

- 00:27:40

والسكرات ليست معناها الام تنزل على العبد لربما كان العبد يتألم قبلها بسبب مرض الم به او شدة الم به وانما السكر معناها غياب

العقل والسكرات مش معناها ان الروح تقبض بشدة. لأ احنا سمعنا الان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح المؤمن تخرج كما

تخرج القطرة من فيه السقاء - 00:28:08

والنبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت عليه ابنته فاطمة وقالت واكر ب ابتاه قال يا بني تي ليس على ابيك كرب بعد اليوم ما عدش

فيه كرب خلاص ما عدش على ابيك كرب بعد خلاص - 00:28:33

والنبي قال في شأن المؤمن احب الله اللقاء احب لقاء الله فاحب الله لقاءه فاذا السكرة معناها غياب للعقل وهذا الغياب قد يأتي

للفاجر العاصي قد يأتي للفاجر العاصي بسبب شدة ما يراه من مقعد له في النار او - 00:28:45

العظام غلاظ الشداد التي نزلت له. اما المؤمن فيصيبه غياب عن العقل من شدة فرحه بما يرى من النعيم الذي اعده الله سبحانه

وتعالى له قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم. فاما ان كان من المقربين. هذه لحظة الموت. قال تعالى

فروح - 00:29:05

وريحان وجنة نعيم. فروح قال اهل العلم اي راحة اي يصاب بالراحة في هذا الوقت وما بعده راحة. وبعضهم قال فروح اي ففرح

وفرح قال بعضهم فروح اي الرحمة. وبعضهم قال الروح من الغم. خلاص؟ فروح دي معناها ان ما عدش فيه غم ما عدش فيه هم ما -

في الام وبعضهم قال فروح اي مغفرة. فاذا رأى العبد ذلك احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. فروح وريحان ما معنى ريحان؟ هو الرزق الذي يكشف الله عز وجل لهذا العبد عنه في في الجنة. كما ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال فيفتح له باب - [00:29:49](#) الجنة ويقال له هذا مقعدك لما اطعت الله عز وجل. وريحان هو الرزق. ريحان بمعنى الرحمة. ريحان بمعنى طاحت من الموت روح وريحان هنا الريحانية معناه انه خلاص هيستريح من الموت. وريحان معناه انه يستقبل بالريحان. انه يستقبل بالريحان وبعضهم -

قال يملأ قبره عليه بالرائحة الطيبة. كما قال صلى الله عليه وسلم. فيقول الله عز وجل صدق عبدي فافرشوا له من الجنة وافتحوا له باب من الجنة فلا يزال يأتيه من ريحها وطيبها الى قيام الساعة. فاما ان كان المقربين فروح وريحان وجنة نعيم - [00:30:31](#) وجنة نعيم. هذا حال هؤلاء. واما ان كان من اصحاب اليمين سلام لك من اصحاب اليمين. قال اهل العلم فسلام لك اي سلام من الخوف. او التبشير بالسلامة. التبشير بالسلامة. خلاص - [00:30:52](#)

انت سالم من هذه اللحظة الى ان تدخل الجنة. تخيلوا هذا يكون حال العبد وهو يموت عند سكرات الموتى. فاذا رأى هذا عقله فرحا من شدة ما يرى وبعضهم يقول واما شأن الكافر فتكون السكرات عليه شديدة - [00:31:08](#) وتكون السكرات عليه مؤلمة. ويكون العذاب عليه في هذا الوقت شديد. كما قال الله تبارك وتعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون عذاب الهون. اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولونه - [00:31:26](#) على الله غير الحق وبما كنتم وكنتم عن اياته تستكبرون. قال الله تبارك وتعالى في هذه الايات وهو يوضح قدر عذاب النفس والعذاب البدني الذي يتعرض اليه هذا الانسان. وبعض الناس قال ان السكرات دي مش غياب العقل - [00:31:48](#)

ولكن هي شدة يلقاها المؤمن ويلقاها غير المؤمن. طب ليه يلقاها المؤمن؟ قالوا يلقاها المؤمن ليكفر الله تبارك وتعالى عنه سيئات فيها حتى يلقي الله طاهرا واما السكرات على الكافر والفاجر بينما تكون من باب تجديد العذاب عليه في الدنيا قبل ان يلقي العذاب الشديد بعد ذلك - [00:32:06](#)

المعنى السابع وعند كل لحظة موت يفضح المؤمن بلقاء الله يفرح المؤمن بلقاء الله. المؤمن في هذه اللحظات بيبقى فرحان والله والله كم رأيت من اقوام وانا غسلت اقوام بيدي هاتين والله - [00:32:30](#)

ورأيتم وقد ارتسمت الابتسامة على وجوههم عند موتهم. والله كم رأيت من اقوام بهذه السورة قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه فقال عائشة يا رسول الله - [00:32:49](#) لكن كلنا يكره الموت. ما حدش فينا بيبح الموت. فده معناه ان انا باكره لقاء الله. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذلك يا عائشة. مش المعنى المتبادل لذهنك. ولكن يا عائشة اذا كان المؤمن - [00:33:08](#)